مختارات من الصحف العبرية

العدد 4126، 13-10-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

والد ينقذ ابنه من القصف الإسرائيلي على غزة
(نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يسرائيل هرئيل: حزب الله أولاً 2
ليرون ليبمان: قطع الماء والكهرباء، وإخلاء موقت من غزة؟ الأبعاد القانونية 3
رونين برغمان: الفشل قبل الحرب 6

أخبار وتصريحات

إسرائيل تعلن شنّ هجوم على مطاريْ دمشق وحلب الدولييْن 10
الكنيست يصادق على حكومة الطوارئ ونتنياهو يكرّر أن إسرائيل ستقضي على "حماس" المشابهة لتنظيم "داعش" 11
بلينكن في القدس: نتعهّد ألاّ تضطر إسرائيل أبداً إلى الدفاع عن نفسها بمفردها ما دامت الولايات المتحدة موجودة 12
الجيش الإسرائيلي يدعو سكان مدينة غزة إلى مغادرة منازلهم والتوجه جنوباً 14
تقرير: في اليوم السادس للحرب على قطاع غزة، مصادر عسكرية رفيعة المستوى تؤكد: الجيش الإسرائيلي كثّف استعداداته لشنّ هجوم برّي في حال اتخاذ قرار بهذا الشأن 15

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

يسرائيل هرئيل – محلل سياسي
"هآرتس"، 2023/10/13

حزب الله أولاً

- برزت هذا الأسبوع وحدة وطنية شعبية عفوية وجارفة، واجتاحت السياسيين الذين شكلوا، قلباً وقالباً، حكومة طوارىء. لدى هذه الحكومة القدرة على المحافظة على "الوحدة" وقيادة الشعب إلى الانتصار في الجبهتين اللتين يقف الشعب في مواجهتهما. بطبيعة الأمر، كلنا نركز على الجبهة الجنوبية، لكن جوهرياً، الجبهة الشمالية هي الأكثر خطورة على سكان البلد. من دون ضربة استباقية، ستتساقط مئات الآلاف من الصواريخ، بينها العديد من الصواريخ الدقيقة القادرة على التسبب بسقوط عدد كبير من القتلى في الجبهة الداخلية، وبتدمير فتّاك للبنى التحتية، بينها البنى العسكرية، وهو ما سيحدّ من قوة الجيش الإسرائيلي، وخصوصاً سلاح الجو، على الرد الحاسم.
- بعد "المذبحة" في باري وفي قرية غزة وصور المخطوفين، فإن الرأي العام العالمي يسمح لنا، أكثر من أي وقت مضى – وربما في المستقبل – بالقيام بهجوم استباقي ضد منظومة الصواريخ التي تهددنا، وجعل مصير نصر الله كمصير يحيى السنوار.
- الإحباط المعنوي الناتج من الفشل المخزي في حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006]، دفع بحكومة إسرائيل وجيشها إلى السماح لنصر الله بالتسلح بصواريخ كثيرة. لقد هددا، وما زالا يهددان: "إذا هاجم حزب الله السكان الإسرائيليين، سنعيد لبنان إلى العصر الحجري." وهذه النظرية مشوهة وغير ممكنة. فالانتقام لن يعيد إلى الحياة آلاف القتلى، وربما عشرات الآلاف، ولن يعيد إعمار البنى التحتية التي دُمّرت. عبر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الاستديوهات، يطمئننا الجنرالات الذين فشلوا في حرب لبنان بأن "حزب الله مرتدع". "التنظيمات الإرهابية" لا ترتدع، كما ثبت يوم السبت. فـ"حماس" كانت تعرف ما الذي ينتظرها بعد "المذبحة" الجماعية.

- يجب أن نستفيق من هذه النظرية التي استمرت أعواماً طويلة، والقائلة إننا في الشمال نتعامل مع تنظيم "إرهابي عقلاني". يجب إطاحة تنظيم نصر الله الآن – وليس فقط عندما يُمطرنا بآلاف الصواريخ. الآن، وبعد تحذير جو بايدن إيران وحزب الله من الهجوم، بينما لدى الجيش الإسرائيلي، وخصوصاً سلاح الجو، الوقت لتنظيم الصفوف. إن تضييع هذه الفرصة السانحة الخاصة يمكن أن نندم عليه طويلاً.
- ليس لدى إسرائيل مطالب إقليمية في لبنان. نصر الله يعرف أننا إذا لم نهاجَم فلن نهاجِم أبداً. لذلك، ملأ مخزونه الاحتياطي، بهدف قتل أكبر عدد ممكن من اليهود والانتقام للنكبة. وبدلاً من أن نستوعب نياته بصورة جيدة ونقوم بعملية استباقية عندما كانت صواريخه قليلة وبدائية، فإن إسرائيل احتوته. في البداية، احتوته حكومة أولمرت، بعدها حكومات نتنياهو الضعيفة. ويجب أن نتذكر أيضاً أن الأغلبية الساحقة من رؤساء المؤسسة الأمنية أيّدوا هذا الاحتواء. نراهم الآن يجلسون في الاستديوهات ويتهربون من مسؤولياتهم ومن الخطيئة التي ارتكبوها، والتي تبرز اليوم نتائجها الصارخة بصورة لا توصف: اقتلاع غوش قطيف، والسماح بسيطرة "حماس" على القطاع.

<u>د. ليرون ليبمان – رئيس قسم القانون الدولي في الجيش سابقاً</u>
موقع "واينت"، 2023/10/13

قطع الماء والكهرباء، وإخلاء موقت من غزة؟ الأبعاد القانونية

- في أعقاب الهجوم القاسي الذي قامت به "حماس" يوم السبت، أعلنت حكومة إسرائيل أنها ستوقف تزويد القطاع بالكهرباء والوقود. في الظروف

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الاستثنائية التي نشهدها، يمكن تبرير هذه الخطوة. فالمحكمة العليا حكمت، بعد فكّ الارتباط وسيطرة "حماس" على القطاع، أن إسرائيل لم تعد تسيطر على غزة، لذلك، فإنها غير مرغمة على تزويد المجتمع الفلسطيني هناك بحاجاته. في سنة 2007، عادت المحكمة وقالت أنه بسبب الاحتلال المستمر الذي خلق ارتباطاً مطلقاً بإسرائيل، لا يمكن وقف الكهرباء كلياً، لكن أشك في أن تكون الأمور ما زالت كما كانت عليه، بعد 16 عاماً. فمنذ اختارت السلطة في غزة الاستثمار في الصواريخ والأنفاق، بدلاً من تطوير شبكة الكهرباء، فإن المسؤولية لا تقع بكاملها على إسرائيل.

- بشكل مشابه، يمكن تبرير وقف التزويد بالماء. وأتمنى أن يكون قد تم الحصول على استشارة من المختصين بشأن التداعيات البيئية لقطع الماء، قبل اتخاذ الخطوة، ذلك بأنه يمكن في أعقاب القطع، زيادة الضخ من الخزانات الجوفية في قطاع غزة، وهو ما يؤدي إلى ملوحة في المياه لا يمكن تغييرها لاحقاً، وهذا ما سيؤثر أيضاً في إسرائيل.
- نشرت مصادر إعلامية، كذّبها المصريون لاحقاً، أن مصر تنوي السماح بتزويد غزة من أراضيها، وأن إسرائيل حذّرتها بأنها ستقصف الشاحنات، ولذلك، أغلقت معبر رفح. من الجيد أن مصر نفت هذه الأخبار، لأن هذه الخطوة إشكالية جداً. ففي القانون الدولي، يجب السماح لطرف ثالث حيادي بنقل مساعدات إنسانية إلى منطقة العدو. على إسرائيل أن تشترط ذلك بترتيبات تضمن أن تكون المساعدات إنسانية فقط، وللسكان المدنيين. بسبب سيطرة "حماس" وطبيعة التنظيم المثبتة، لا يمكن ضمان تحقيق ذلك في الوضع القائم.
- ومع وجود حصار مطبق على غزة، يُطرح السؤال التالي – وماذا بعد ؟ سكان غزة لديهم خبرة في الحروب، ويمكن الافتراض أنهم سيستطيعون الصمود أياماً معدودة، حتى من دون ماء وكهرباء من إسرائيل، ولكن، في حال استمر هذا الوضع، فسيواجه نحو مليونيْ شخص أزمة إنسانية على مستوى غير مسبوق. يبدو أن الأمر لا يُقلق الكثيرين من الإسرائيليين. يمكن تفهُّم هذا الشعور بسبب "البربرية" التي تم التعامل معها بفرح في شوارع غزة، ولكن في رأيكم، ما الذي سيحدث عندما تصل صور آلاف الأطفال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الذين ماتوا عطشاً إلى العالم؟ كارثة إنسانية يمكنها تحريك المجتمع الدولي للعمل بشكل يصعّب على إسرائيل الاستمرار في العمل على تفكيك قوة "حماس". لذلك، من المهم التفكير والعمل بعقلانية.

- ولأن الهدف من الحصار هو إلحاق الضرر بالقوة العسكرية لـ"حماس"، وليس بالمدنيين، فإن إسرائيل يمكن أن تعلن أنها ستسمح بخروج السكان من القطاع. في المرحلة الأولى، يمكن فرض قيود على الخروج، كالسماح للمصابين والمرضى وكبار السن والأطفال والنساء الحوامل بالخروج. فمنطقة "غلاف غزة" مهددة بالصواريخ، ويوجد أساس للادّعاء الإسرائيلي أنها لا تستطيع استقبال النازحين إليها. الحل الأكثر معقولية هو تجنيد مصر لفتح معبر رفح واستقبال المواطنين النازحين إلى أراضيها. لدى مصر شكوك كبيرة بشأن محاولات توطين الفلسطينيين في أراضيها، لذلك، على إسرائيل أن تؤكد لها أنها ستسمح لهم بالعودة إلى القطاع، بعد انتهاء القتال.
- ومن أجل السماح للمدنيين المعنيين بالإخلاء، على الجيش أن يحدد مناطق وممرات إنسانية وإعلان ذلك للمدنيين الغزّيين (عبر مناشير وبيانات في الراديو وأدوات أخرى)، وأن يتأكد أن قوات الجيش على علم بذلك، ولا تعمل بشكل يعرّض النازحين للخطر.
- الجهات الدولية القلقة من الوضع الإنساني في غزة تستطيع التجند لمساعدة مصر وإقامة مخيم لاجئين في مقابل معبر رفع، بالإضافة إلى مستشفيات وكل ما هو مطلوب لاستقبال النازحين، حتى نهاية المعارك. حتى أن الطقس يسمح بذلك، حالياً، كما يسمح بالتجهيز له. طبعاً، يمكن أن تكون إسرائيل مسؤولة عن الترتيبات الأمنية التي تضمن أن نشطاء "حماس" لن يهربوا بهذه الطريقة. تتم إدارة الحرب ببرودة أعصاب وفهم، لا بالاندفاع. يمكن قتال "حماس" بتصميم، وفي الوقت نفسه، يجب أن نُظهر أننا مختلفون عنهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>رونين برغمان – صحافي متخصص في الشؤون الأمنية</u>
موقع "واينت"، 2023/10/12

الفشل قبل الحرب

- قبل وقت قصير من الهجوم المفاجئ لـ"حماس" صبيحة يوم السبت، انتبه رجال الاستخبارات إلى ارتفاع في وتيرة عمل الشبكات المسلحة لـ"مخرّبي حماس" الذين يتابعونهم. مصدران في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، اللذان كشفا ذلك أمام صحيفة "نيويورك تايمز"، قالا إن الاستخبارات انتبهت إلى شيء ما استثنائي يجري، ووجّها تحذيرات إلى المقاتلين على الحدود مع غزة. لكن هذا التحذير لم يؤدّ إلى أيّ عمل، إمّا لأن الجنود لم يستقبلوا الرسالة، وإمّا لأنهم لم يقرأوها.
- بعد ذلك بوقت قصير، أرسلت "حماس" مسيّرات، وأوقفت عمل جزء من شبكة الاتصالات الخليوية وأبراج التنصت على الحدود، بهدف منع المراقبة عن بُعد، عبر الكاميرات. المسيّرات عطّلت أيضاً منظومة "يرى – يُطلق النار" التي تفعّلها وحدات الرصد عن بُعد، بهدف إلحاق الضرر بـ"المخربين" الذين يقتربون من الحدود. وبحسب "حماس"، فإن عدد المسيّرات التي شاركت في الضربة الاستهلالية كان 35 مسيّرة، بينها المسيّرة الانتحارية "الزواري".
- هذه هي الضربة الاستهلالية هي التي سمحت لمخربي "حماس" بتفجير الجدار وتوسيعه، باستعمال جرافات، وبسهولة مذهلة. هذه الإشارة هي التي سمحت لمئات "المخربين" الإضافيين بالدخول، عبر هذه الفتحات، إلى "الأراضي الإسرائيلية". في "المذبحة" التي نفّذها "المخربون" من "حماس"، قُتل أكثر من 1200 إسرائيلي، وأصيب أكثر من 3000 آخرين.
- "حماس" فاجأت إسرائيل على صعيد الهجمة، وأيضاً على صعيد الطرق المختلفة التي استخدمتها من أجل عبور الجدار الصلب والدخول إلى إسرائيل. مسؤول كبير في أجهزة الأمن قال إنه كان لدى أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية مؤشرات معينة، تدل على أن هناك تفكيراً في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عملية كبيرة لدى "حماس"، لكن هذه الإشارات كانت بعيدة كل البعد عن تشكيل صورة واضحة، ومن المؤكد أنها لم تكن قادرة على التحذير بشأن الزمان والمكان. ومن جهة أخرى، فإن سلوك "حماس" وقيادتها أقنع إسرائيل باتجاه عكسي – وأن "حماس" تعيش فترة معتدلة نسبياً.

- الهجوم المفاجئ الذي قامت به "حماس" – وفي أغلبيته، كان ناجحاً بالنسبة إليها – كشف خللاً جدّياً في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. فبحسب 4 مصادر كبيرة في أجهزة الأمن الإسرائيلية، إن التحليل الأولي دلّل على أن نجاح "حماس" في تنفيذ "مذبحة" كان نتيجة فشل في الاستخبارات والجيش في إسرائيل:

1– ضباط الاستخبارات فشلوا في رصد شبكات الاتصالات المركزية التي استخدمها "المخربون" الفلسطينيون.

2– إسرائيل استندت، أكثر من اللازم، على أدوات مراقبة وملاحقة ورصد، عطّلتها "حماس" بسهولة نسبياً، وهو ما جعل القوات على الحدود في حالة عمى، وخلق ضباباً استغله "المخربون" من أجل اقتحام القواعد والبلدات.

3– منذ المرحلة الأولى للهجوم، اقتحمت "حماس" قاعدة كان يوجد فيها ضباط كبار، وبذلك أيضاً، منعت التواصل مع بقية القوات وطلب الدعم.

4– في إسرائيل، صدّقوا عندما سمعوا المسؤولين في "حماس" يقولون في شبكات الاتصالات الداخلية، التي يعلمون بأن الإسرائيليين يتنصّتون عليها، أنهم لا ينوون خوض معركة.

- المسؤول السابق في مجلس الأمن القومي يوئيل غوجانسكي، قال: "صرفنا المليارات لجمع المعلومات الاستخباراتية عن 'حماس'. وفي لحظة، انهار كل شيء، كالدومينو."
- الفشل الأول حدث قبل أشهر من بدء الحرب، عندما عرض المسؤولون الكبار في الجيش تقديرات خاطئة بشأن التهديد من غزة. رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي، قال في مقابلة إذاعية قبل 6 أيام من الهجوم، إنه "منذ عملية 'حارس الأسوار' في أيار/مايو قبل عامين، اتخذت قيادة 'حماس' قراراً بضبط النفس بشكل غير مسبوق." وبثقة كبيرة، أقرّ بأنه "منذ أكثر من عامين، لم تطلق 'حماس' قذيفة واحدة من غزة. إنها تكبح نفسها،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وتعرف تداعيات استفزاز آخر. 'حماس' مرتدعة جداً لـ15 عاماً على الأقل. إنها لا تتجه نحو التصعيد.

- حتى أنه خلال الأسبوع الماضي، عندما جرى تبليغ رجال الاستخبارات بمعلومات بشأن التهديدات الملحة على إسرائيل، شددوا على الخطر من الشمال. التحدي من طرف "حماس" لم يُذكر. أحدهم قال إن "حماس مرتدعة"، بالضبط، كما قال هنغبي علناً.
- وفعلاً، من خلال محادثات نشطاء "حماس" فيما بينهم – التي عرفوا جيداً– أن إسرائيل تتنصت عليهم، وخلقوا انطباعاً بأن الحركة تريد تجنّب نشوب حرب إضافية، بعد عامين على "حارس الأسوار". الآن، قال المصدران الإسرائيليان إن الاستخبارات تفحص ما إذا كانت هذه المحادثات حقيقية أو مزيفة.
- مصدران قالا لـ"نيويورك تايمز" إن منظومة المراقبة استندت، تقريباً فقط، إلى الكاميرات وأجهزة الاستشعار عن بُعد ومنظومة "يرى – يُطلق النار" التي تُفعّل عن بُعد. المسؤولون الكبار في الجيش اعتقدوا أن الدمج ما بين منظومة المراقبة عن بُعد، وبين الجدار الصلب والحاجز تحت الأرض لمنع الأنفاق التي تمرّ تحت الجدار، سيحوّل اختراق الحدود إلى إسرائيل إلى غير ممكن تقريباً، ويقلل الحاجة إلى عدد كبير من الجنود الموجودين في القواعد.
- بعد تركيب المنظومات، بدأ الجيش بتقليل حجم القوات على حدود غزة ونقلها إلى مناطق أُخرى، ولا سيما إلى الضفة الغربية. الجنرال في جيش الاحتياط يسرائيل زيف، الذي قال هذا الكلام للصحيفة الأميركية، أضاف: إن تقليل القوات كان منطقياً، بعد بناء الجدار والأجواء التي نشأت بعد ذلك، كان يبدو أنه لا يمكن اختراقه، ولن يستطيع أحد المرور منه. هذا ما قلل من مستوى التوتر لدى الضباط والجنود، ودفع إلى حالة من الاستهتار بالالتزام العملياتي. هذا في الوقت الذي تحوّل تركيز الجيش إلى مناطق أُخرى، ولم يكن لدى قيادة الجنوب أي سيناريو يطرح إمكانية حدوث عمل أمني كبير كالذي حدث."
- إلا أنه توجد سلبيات للمنظومات التي يتم التحكم فيها عن بُعد – ويمكن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تدميرها عن بُعد أيضاً. "حماس" استغلت نقاط الضعف هذه بإرسال عشرات المسيّرات لضرب أبراج الاتصالات التي نقلت الإشارات من المنظومات وإليها. ومن دون إشارات خليوية، تصبح المنظومة غير صالحة. الجنود الموجودون في المواقع وغرف السيطرة لم يتلقوا أيّ إنذار بشأن الاختراق، ولم يستطيعوا رؤية أفراد "حماس" بالفيديو، وهم يدمرون الجدار بالجرافات. حتى أن الجدار ذاته، كما تبين، كان اختراقه أسهل مما هو مُتوقع.

- أكثر من 1500 "مخرب" من غزة اخترقوا الجدار من أكثر من 30 نقطة على الحدود، بعضهم عبر الطائرات الشراعية التي مرّت من فوق السياج، ووصلوا في الضربة الاستهلالية إلى 4 قواعد على الأقل من دون أيّ اعتراض. يظهر في الصور التي تناقلها الضباط الإسرائيليون عدد كبير من المقاتلين الذين تعرضوا لإطلاق النار عليهم في غرف السكن داخل القواعد، بعضهم عندما كان نائماً. وبعدها هاجم "المخربون" قواعد أُخرى.
- الفشل العملياتي الثاني كان في تركيز الضباط من لواء غزة في مكان واحد كبير، غير بعيد عن الحدود. عندما تم احتلال لواء غزة والهجوم على الجنود، الكثيرون من الضباط الكبار الذين خرجوا للدفاع عن جنودهم، قاتلوا "ببسالة"، وقُتلوا، أو أصيبوا. وبحسب مصدرين إسرائيليين، بعضهم تم أسره. كل هذا منع رداً منسقاً والتحول إلى الهجوم، وصعّب مهمة نقل خطورة الوضع إلى الضباط الكبار.
- "كنتيجة لذلك، لم يشعر أحد بالحاجة الفورية إلى ضربة جوية كثيفة وتغطية جوية واسعة، حتى عندما انتشرت صور للهجوم على عدة بلدات على وسائل التواصل الاجتماعي،" هذا ما جاء في "نيويورك تايمز"، بحسب مصادر إسرائيلية. "احتاج سلاح الجو إلى ساعات للوصول إلى المنطقة، على الرغم من أن القواعد على بُعد دقائق طيران من هناك."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[إسرائيل تعلن شنّ هجوم على مطاريْ دمشق وحلب الدولييْن]

موقع Ynet، 2023/10/13

أقرّت إسرائيل أمس (الخميس)، في خطوة نادرة، بأنها شنّت هجوماً على مطاريْ دمشق وحلب الدولييْن، تسبّب بخروجهما من الخدمة.

وقال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن هذا القصف جاء رداً على إطلاق قذائف هاون من سورية في اتجاه الأراضي الإسرائيلية.

ودانت وزارة الخارجية الروسية في بيان صادر عنها هذا القصف الإسرائيلي، وشدّدت على أنه انتهاك صارخ للسيادة السورية. وحذّر البيان من أن هذه الأعمال العسكرية محفوفة بعواقب وخيمة للغاية، لأنها قد تؤدي إلى تصعيد مسلح على امتداد منطقة الشرق الأوسط.

وأوردت وكالة "سانا" السورية الرسمية للأنباء، نقلاً عن مصدر عسكري سوري رفيع المستوى، أن إسرائيل نفّذت بعد ظهر أمس، وبالتزامن، غارتين جويتين استهدفتا مطاريْ حلب ودمشق الدولييْن، الأمر الذي أدى إلى تضرُّر مهابط المطاريْن وخروجهما من الخدمة.

وكانت مدفعية الجيش الإسرائيلي قصفت، يوم الثلاثاء الماضي، مواقع في سورية، في أعقاب رصد إطلاق عدد من القذائف من داخل الأراضي السورية نحو الأراضي الإسرائيلية، بحسب ما أعلن بيان صادر عن الناطق العسكري الإسرائيلي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[الكنيست يصادق على حكومة الطوارئ ونتنياهو
يكرّر أن إسرائيل ستقضي على "حماس" المشابهة لتنظيم "داعش"]

"معاريف"، 2023/10/13

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن إسرائيل ستقضي على حركة "حماس" المشابهة لتنظيم "داعش"، وستنتصر حتماً في حرب "السيوف الحديدية" التي يخوضها الجيش الإسرائيلي ضد قطاع غزة.

وجاءت أقوال نتنياهو هذه في سياق الخطاب الذي ألقاه أمام الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، التي التأمت مساء أمس (الخميس) للمصادقة على حكومة الطوارئ التي انضم اليها تحالُف "المعسكر الرسمي" برئاسة وزير الدفاع السابق والرئيس السابق لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي عضو الكنيست بني غانتس.

وأضاف نتنياهو أن يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 كان اليوم الأكثر فظاعةً في تاريخ شعب إسرائيل منذ الهولوكوست، وأشار إلى أن نسبة التجنيد للاحتياط، منذ ذلك اليوم، وصلت إلى 130٪، كما أن الروح القتالية السائدة بين ضباط الجيش وجنوده عالية، وتشكل القبضة التي ستسحق "حماس" حتماً.

وصادق الكنيست أمس على حكومة الطوارئ هذه التي ستدير أمور الحرب ابتداءً من اليوم (الجمعة).

وأدى الوزراء الجدد في حكومة الطوارئ، الذين سيشغل كلٌّ منهم منصب وزير دولة، اليمين الدستورية الليلة الماضية. وهم بني غانتس، ورئيس هيئة الأركان العامة السابق غادي أيزنكوت، والوزراء السابقون جدعون ساعر وحيلي تروبر ويفعات شاشا بيطون. وبالإضافة إلى ذلك، تم تعيين أريئيل بوسو، من حزب شاس، وزيراً للصحة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[بلينكن في القدس: نتعهّد ألاّ تضطر إسرائيل أبداً إلى الدفاع عن نفسها بمفردها ما دامت الولايات المتحدة موجودة]

"يسرائيل هيوم"، 2023/10/13

تعهّد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ألاّ تضطر إسرائيل أبداً إلى الدفاع عن نفسها بمفردها ما دامت الولايات المتحدة موجودة.

وجاء تعهُّد بلينكن هذا في إطار مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية في القدس، فور وصوله إلى إسرائيل أمس (الخميس)، في زيارة رسمية خاطفة. وأعرب بلينكن أيضاً عن اشمئزازه من عمليات القتل التي تعرّض لها إسرائيليون يوم السبت الماضي في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة، مشيراً إلى أن هذه العمليات تذكّره بالهولوكوست، وبتجارب عائلته في إبان الحقبة النازية. وقال إنه يعمل بقوة لضمان عدم انتشار الصراع الجاري بين إسرائيل و"حماس" إلى جبهات أُخرى.

وقال بلينكن: "إنني أتفهم، على المستوى الشخصي، الأصداء المروعة التي تحملها المذابح التي نفّذتها 'حماس' في أوساط اليهود الإسرائيليين، وفي الواقع، في أوساط اليهود في كل مكان." وأضاف: "هذه المذابح هي عمل واحد فقط من أعمال حركة 'حماس' الإرهابية، والتي لا تُعدّ ولا تحصى، ضمن سلسلة من الوحشية واللاإنسانية التي تذكّرنا بأسوأ ما فعله 'داعش'. وفي الوقت الذي صُدمنا من 'انحلال حماس الأخلاقي'، ألهمتنا شجاعة سكان إسرائيل. إن الرسالة التي أحملها إلى إسرائيل هي: ربما تكونون أقوياء بما يكفي للدفاع عن أنفسكم، لكن ما دامت أميركا موجودة، فلن تضطروا إلى ذلك أبداً، وسنكون دائماً هناك إلى جانبكم. وهذه هي الرسالة التي نقلها الرئيس جو بايدن إلى رئيس الحكومة منذ لحظة بدء هذه الأزمة."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ورحّب بلينكن بتأليف حكومة الطوارئ الجديدة في إسرائيل، وأكد أن الولايات المتحدة ستزوّد إسرائيل بصواريخ اعتراضية لإعادة ملء مخزون منظومة "القبة الحديدية" الإسرائيلية، إلى جانب معدات دفاعية وذخائر هجومية أُخرى. وأشار إلى أن هناك دعماً ساحقاً من الحزبين في الكونغرس لأمن إسرائيل.

وكرّر بلينكن تحذير الولايات المتحدة لأي جهة أُخرى، سواء أكانت دولة أو غير دولة، تفكر في استغلال الأزمة لمهاجمة إسرائيل، مؤكداً أن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل. وقال إن الولايات المتحدة نشرت أكبر حاملة طائرات في العالم في شرق البحر الأبيض المتوسط وعززت وجود الطائرات المقاتلة الأميركية في المنطقة، تعبيراً عن دعم إسرائيل.

وختم بلينكن أقواله، قائلاً: "إننا نعلم بأن 'حماس' لا تمثل الشعب الفلسطيني، أو تطلّعاته المشروعة. كما نعلم بأن 'حماس' تحكم بشكل قمعي، وتكرّس مواردها للإرهاب، عبر الأنفاق والصواريخ، وهي لا تدافع عن المستقبل الذي يريده الفلسطينيون لأنفسهم ولأطفالهم. إن 'حماس' لديها أجندة واحدة فقط ،هي تدمير إسرائيل وقتل اليهود."

وتكلم في المؤتمر الصحافي رئيس الحكومة نتنياهو، فشكر الرئيس بايدن والشعب الأميركي على الدعم المذهل لإسرائيل في حربها ضد مَن وصفهم بأنهم برابرة "حماس".

وأضاف نتنياهو: "كان الرئيس بايدن محقاً تماماً في وصف ما حدث يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر بأنه شرّ مطلق. إن 'حماس' هي 'داعش'، وكما تم سحق 'داعش'، يجب أيضاً سحق 'حماس'. ينبغي طردهم من المجتمع البشري، ولا ينبغي لأيّ زعيم أن يلتقيهم، ولا ينبغي لأيّ دولة أن تستضيفهم، ومَن يفعل ذلك، يجب فرض عقوبات عليه."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الجيش الإسرائيلي يدعو سكان مدينة غزة
إلى مغادرة منازلهم والتوجه جنوباً

"هآرتس"، 2023/10/13

دعا الجيش الإسرائيلي سكان مدينة غزة إلى إخلاء منازلهم والتوجه جنوباً، حفاظاً على أمنهم الشخصي. وجاء في بيان الجيش أن "مخربي حماس" يختبئون في "أنفاق تحت منازلهم وبين المدنيين الأبرياء" وأعلن الجيش أنه ينوي التحرك "بشكل كبير في مدينة غزة" في الأيام المقبلة.

كما حذّر الجيش من عدم العودة إلى مدينة غزة إلاّ بعد إعلان ذلك، وطلب عدم الاقتراب من السياج الحدودي.

وقال الناطق بلسان الجيش دانيال هاغري إنه جرى توزيع التحذير في كل التطبيقات والقنوات الغزّية. وأضاف: "نحن نلتزم بالقانون الدولي، ونريد تقليص إلحاق الضرر بالسكان. نحن لا نحارب سكان غزة، بل حماس."

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن أحد العاملين في الأونروا صورة الوضع في غزة، بعد طلب الجيش الإسرائيلي، فقالت: "لا أحد يعرف ماذا عليه أن يفعل. إنها الفوضى." وكانت الأونروا طلبت من موظفيها إخلاء مكاتبها في شمال القطاع والتوجه جنوباً إلى منطقة رفح.

وذكرت الأمم المتحدة أن إسرائيل أمهلت سكان شمال القطاع الذين يقدَّر عددهم بـ1.1 مليون نسمة، 24 ساعة لإخلاء منازلهم. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن عدد السكان الذين اضطروا إلى مغادرة منازلهم وصل إلى أكثر من 25٪ من سكان القطاع، وأن 423 ألف شخص على الأقل غادروا منازلهم جرّاء الحرب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: في اليوم السادس للحرب على قطاع غزة، مصادر عسكرية رفيعة المستوى تؤكد: الجيش الإسرائيلي كثّف استعداداته لشنّ هجوم برّي في حال اتخاذ قرار بهذا الشأن]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/13

أكدت مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى أن قوات الجيش الإسرائيلي كثّفت أمس (الخميس) استعداداتها لشنّ هجوم بري على قطاع غزة، يهدف إلى القضاء على حركة "حماس"، في حال اتخاذ المستوى السياسي القرار بهذا الشأن، وأضافت أن هناك مؤشرات إلى أن هذه الحركة تستعد لخوض صراع ممتد مع إسرائيل.

ودخلت إسرائيل أمس يومها السادس في حرب "السيوف الحديدية" مع حركة "حماس"، والتي اندلعت في إثر الهجوم المباغت الذي شنّته الحركة على مستوطنات "غلاف غزة" في ساعات الصباح الباكر من يوم السبت الماضي. وأدى هذا الهجوم، وفقاً لآخر حصيلة أمس، إلى مقتل أكثر من 1300 إسرائيلي، وإصابة أكثر من 3300 آخرين، وتم أسر ما يقدَّر بنحو 200 شخص ونقلهم إلى قطاع غزة، ولم يُعرف مصيرهم بعد.

وقال قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية اللواء رافي ميلو إن الوتيرة البطيئة نسبياً لإطلاق الصواريخ من قطاع غزة خلال يوم أمس، تشير إلى أن حركة "حماس" تستعد لمعركة طويلة. وأضاف: "يبدو أن 'حماس' تدير إطلاقها للنيران بطريقة تتهيأ بواسطتها لأسابيع من القتال، إذ خفّضت معدل إطلاق النار إلى نحو 200–400 صاروخ يومياً، للسماح لنفسها بخوض معركة طويلة جداً، في حين أطلقت في الهجمات الأولية آلاف الصواريخ على إسرائيل في غضون ساعات قليلة."

وقال ميلو إن "حماس" تستهدف وسط إسرائيل مرة أو مرتين يومياً، لإبقاء العديد من الإسرائيليين تحت تهديد إطلاق الصواريخ.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في غضون ذلك، واصل الجيش الإسرائيلي أمس شنّ غاراته الجوية ضد قطاع غزة، مدّعياً أنه يستهدف آلاف المواقع التابعة لـ"حماس" وأعضائها في محاولة للقضاء على الحركة.

وكان وزير الدفاع يوآف غالانت تعهّد الليلة قبل الماضية بمحو "حماس" من على وجه الأرض. كما كرّر هذا التعهد قائد سلاح الجو الإسرائيلي اللواء تومر بار أمس.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي دانييل هجاري إن الغارات التي شنّها سلاح الجو أدت أيضاً إلى مقتل محمد أبو شمالة، وهو قائد كبير في القوات البحرية التابعة لـ"حماس" في جنوب قطاع غزة. كما أدت إلى مقتل مصطفى شاهين، وهو ناشط "حماس" الذي قام بتصوير وبثّ الهجوم الذي نفّذته الحركة على جنوب إسرائيل يوم السبت الماضي.

وأضاف هجاري: "سنصفّي الحسابات مع كل مَن شارك في فظائع الحرب. نحن نأخذ مقاطع فيديو من الإنترنت ونتعرف عليهم بمساعدة تقنيات التعرف على الوجه."

وأوضح هجاري أن الجيش قام حتى الآن بتبليغ عائلات 97 أسيراً تم التعرّف عليهم من بين مئات الأسرى الذين تحتجزهم "حماس" في قطاع غزة.

وردّ هجاري على تقرير نشرته قناة التلفزة الإسرائيلية 13، وأفاد بوجود بعض المؤشرات في الليلة التي سبقت شنّ "حماس" هجومها الدامي على جنوب إسرائيل. وبحسب التقرير، ناقش كبار الضباط الإشارات في وقت متأخر من ليلة الجمعة، واتفقوا على مواصلة المحادثة في الصباح. وقال هجاري إنه لم يكن هناك تحذيرات استخباراتية كبيرة، لكنه أكد وجود بعض المؤشرات، وقال: "لم يكن هناك مثل هذا التحذير. والمؤشرات التي ظهرت قبل ساعات لم تنطوِ على تحذير حقيقي،" وأشار إلى أن الجيش سيحقق في كل ما يحيط بالهجوم المباغت، بعد انتهاء الحرب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من ناحية أُخرى، أُعلن أمس أن قوات الجيش الإسرائيلي تخوض اشتباكات متقطعة مع مسلحين فلسطينيين ما زالوا في "الأراضي الإسرائيلية"، في الوقت الذي تستمر عمليات التفتيش عن متسللين آخرين في المنطقة.

وقالت مصادر عسكرية رفيعة المستوى إن قوات الجيش قتلت مساء أول أمس (الأربعاء) اثنين من المسلحين بالقرب من مستوطنة "مفلاسيم"، وتم اعتقال فلسطينيين آخرين غير مسلحين بالقرب من مستوطنة "سديه تيمان". ووفقاً لهذه المصادر نفسها، لم يتمكن مسلحون من التسلل عبر السياج الحدودي في الأيام الأخيرة، حيث عملت قوات الهندسة القتالية على إغلاق الحاجز الأمني، وهاجم سلاح الجو الإسرائيلي المسلحين الذين اقتربوا من المنطقة.

هذا، وأعلنت وزارة الصحة في غزة مقتل نحو 1300 شخص في الغارات الإسرائيلية على غزة خلال الأيام الماضية.

وقالت الأمم المتحدة في بيان صادر عنها أمس، إن أكثر من 338.000 من سكان غزة نزحوا من منازلهم، وهو أكبر عدد من النازحين في القطاع منذ الهجوم الجوي والبري الذي شنّته إسرائيل سنة 2014، والذي أدى إلى نزوح نحو 400.000 شخص. وتلجأ الأغلبية العظمى منهم إلى المدارس التي تديرها وكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين [الأونروا]. وقالت الأمم المتحدة إن الأضرار التي لحقت بثلاث منشآت للمياه والصرف الصحي أدت إلى قطع الخدمات عن 400.000 شخص على الأقل.

ونقل البيان عن وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة قولها إن القصف العنيف الذي تشنّه إسرائيل على القطاع تسبّب بتدمير ما لا يقلّ عن 2540 وحدة سكنية في القطاع، أو جعلها غير صالحة للسكن. وأضاف أن 22850 وحدة سكنية أُخرى أصيبت بأضرار متوسطة إلى طفيفة. كما أعرب البيان عن قلق المنظمة الدولية إزاء الدمار الكبير الذي لحِق بالبنى التحتية المدنية في القطاع جرّاء القصف الإسرائيلي. ولفت البيان إلى أن مرافق للصرف الصحي تخدم أكثر من مليون شخص تعرّضت لغارات جوية، وهو ما أدى إلى تراكُم المخلّفات الصلبة في الشوارع، مع ما ينطوي عليه ذلك من أخطار صحّية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية

العدد 136، خريف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... الياس خوري

في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي

مداخل

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد

الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال

عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي

حوارية

من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل

دراسات

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب – كيفوركيان

شهادات

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج

محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي

وثيقة خاصة

تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر

فسحة

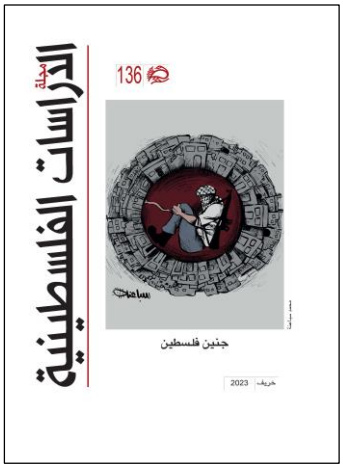

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر